

بحار الأنوار

[268] أرحم الراحمين. بيان: الانتحاب البكاء بصوت طويل، والكأبة سوء الحال من الحزن، وخذله ترك عونه ونصرته. 66 - الفقيه: بسنده الصحيح عن معروف بن خربوذ عن أحدهما يعنى أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام قال: قل في قنوت الوتر " لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع [ورب الأرضين السبع] وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم، سبحان الله رب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم. اللهم أنت الله نور السموات والأرض، وأنت الله زين السموات والأرض، وأنت الله جمال السموات والأرض، وأنت الله عماد السموات والأرض، وأنت الله قوام السموات والأرض، وأنت الله صريخ المستصرخين وأنت الله غياث المستغيثين، وأنت الله المفرج عن المكروبين، وأنت الله المروح عن المغمومين، وأنت الله مجيب دعوة المضطرين، وأنت الله إله العالمين، وأنت الله الرحمن الرحيم، وأنت الله كاشف السوء، وأنت الله بك تنزل كل حاجة. يا الله ليس يرد غضبك إلا حلمك، ولا ينجي من عذابك إلا رحمتك، ولا ينجي منك إلا التضرع إليك، فهب لي من لدنك يا إلهي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك، بالقدرة التي بها أحييت جميع ما في البلاد، وبها تنشر ميت العباد، ولا تهلكني غما " حتى تغفر لي، وترحمني، وتعرفني الاستجابة في دعائي، وارزقني العافية إلى منتهى أجل، وأقلني عثرتي، ولا تشمت بي عدوي، ولا تمكنه من رقبتني. اللهم إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني، وإن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني، وإن أهلكني فمن ذا الذي يحول بينك وبينني، أو يتعرض لك في شيء من أمري، وقد علمت أن ليس في حكمك ظلم ولا في نعمتك عجلة، وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليت عن ذلك يا إلهي، فلا تجعلني للبلاء غرضا "، ولا لنعمتك نصبا "، ومهلني ونفسي وأقلني عثرتي، ولا تتبعني ببلاء على